

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَأُلْحِقَ بِهِ اثْنَتَانِ وَثْنَتَانِ مُطْلَقًا وَكَلاَّ وَكِلْتَا مُضَافَيْنِ إِلَى مُضْمَرٍ .

أَلْحَقَ بِالمثنى خمسةُ أَلْفاظٍ وهي اثنان للمذكَّرَيْنِ واثنتان للمؤنثَتَيْنِ في لغة الحجاز وَثْنَتَانِ لهما في لغة تميمَ وهذه الثلاثة تَجْرِي مَجْرَى المثنى في إعرابه دائماً من غير شرط وإنما لم نُسَمِّهَنَّهَا مُثْنَتًا لأنها ليست اختصاراً للمتعاطفين إِذ لا مفرد لها لا يقال اثنٌ ولا اثننةٌ ولا ثنيتٌ .

ومن شواهد رفعها بالألف قوله تعالى (فَاذْفَجِرْتُمْ مِنْهُ) اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) ف (اثنتا) فاعل فانفجرت وقوله تعالى (شهادةٌ